



11 يوليوز 2025

نقطة يقظة
31

الإطار القانوني لتدبير الساحل

يخضع الحفاظ على الساحل بالمغرب للقانون الذي تم اعتماده سنة 2015 (قانون رقم 12-81) والذي يضع المبادئ الأساسية للتدبير المندمج للمناطق الساحلية كعملية إدارة شاملة تتضمن الأخذ بعين الاعتبار مختلف المصالح في الساحل، بما في ذلك مراعاة البيئة بشكل منهجي في جميع القرارات التي تؤثر على هذا المجال. وتنظم المادة 8 من هذا القانون محتوى ومضمون التصميم الجهوي للساحل والتي تشمل:

1. الغرض المخصص له المنطقة أو المناطق المعنية بالتصميم، بناءً على تشخيص الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية العامة لكل منطقة من هذه المناطق؛
 2. الفضاءات الساحلية من الجزء البري، المراد تهيئتها أو إعادة تأهيلها أو استصلاحها، وكذلك المناطق التي تستوجب اتخاذ تدابير ترمي إلى تسوية وضعيتها العقارية قصد مطابقتها مع مقتضيات هذا القانون؛
 3. التدابير الواجب اتخاذها بغية تأهيل المناطق المتدهورة بفعل إحداث جحور أو مغارات أو تهيئات مشابهة على طول شط البحر، وكذا تدابير معالجة الآثار السلبية المترتبة عن ذلك؛
 4. حدود المنطقة التي يمنع البناء طبقاً لمقتضيات المادة 15 أدناه؛
 5. حدود المنطقة التي يمنع فيها إنجاز البنية التحتية المتعلقة بالنقل طبقاً لمقتضيات المادة 17 أدناه؛
 6. تدابير إدماج الموانئ الترفيهية في المواقع الطبيعية والتجمعات العمرانية؛
 7. الأماكن التي لا يجوز فيها صب المقذوفات السائلة المشار إليها في المادة 37 أدناه، وعند الاقتضاء، الأماكن الملائمة لإقامة محطات تصفية هذه المقذوفات أو معالجتها؛
- الخ (المواد من 8 إلى 14).

نقاط الإقطة الاستراتيجية

1. إشراك الفاعلين الجهويين في المراحل الأولى لإطلاق الدراسة ضروري لضمان التطوير التشاركي للمخطط الجهوي لتدبير الساحل بجهة طنجة تطوان الحسيمة،
2. يجب أن يغطي المخطط جميع المجالات المدرجة في المادة 8 من قانون السواحل،
3. يجب أن تلعب الجهة دوراً محورياً لصياغة هذا المخطط الجهوي واعتماده بنجاح،
4. من المرجح أن يُعقد توزيع الخدمات (بتكليف خبراء بعقود فردية ومنفصلة) عملية التشاور والتنسيق في إعداد المخطط الجهوي، مما يؤثر سلباً على جودته واعتماد صياغته،
5. الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الاستراتيجية المنصوص عليها في وثائق التوجيه والتخطيط الاستراتيجي المختلفة: المخطط الساحلي الوطني، والمبادئ التوجيهية للسياسة العامة بشأن التنمية المجالية (OPPAT)، والمخطط الجهوي لإعداد التراب (SRAT) لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

المصدر:

موقع PAP والشروط المرجعية لدراسة المخطط الجهوي للساحل بالجهة وتحليلات Impact Plus